Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإذعان لأوامر أبرهة ، فأغضبه موقف الناس ، ورأى أن يسير بجيش ضخم إلى مكة ليهدم بيت الله فيها .

وخرج الجيش ومعه الفيلة يتقدمها الفيل الأعظم الذى بعث به النجاشى إلى أبرهة واسمه محمود ، وهزم فى طريقه كل من تعرض له من العرب واعترض طريقه (نفر من اليمن بقيادة ذى نفر ، ونفر من خثعم وشهران وناهس بقيادة نفيل بن حبيب ، ونفر من ثقيف بقيادة مسعود بن معتب) ، حتى بلغ مشارف مكة فبعث رجلا يدعى الأسود بن مقصود إلى مكة فساق أموال أهلها وأصاب فيها مائتى بعير لعبد المطلب ، ثم بعث رسولا يدعى حناطة الحميرى إلى عبد المطلب يقول له « إن الملك يقول إنى لم آت لحربكم إنما جئت لهدم هذا البيت » ، فقال له عبد المطلب : « والله مانريد حربه ، ولا لنا بذلك طاقة ، هذا بيت الله الحرام وبيت خليله إبراهيم ، فإن لم يمنعه فهو بيته وحرمه » .

والتقى عبد المطلب بأبرهة الذى أجله وأكرمه وسأله حاجته ، فطلب عبد المطلب أن يرد إليه إبله فقال له : « قد كنت أعجبتنى حين رأيتك ، ثم زهدت فيك حين كلمتك ، أتكلمنى عن مائتى بعير أصبتها لك ، وتترك بيتاً هو دينك ودين آبائك ، قد جئت لأهدمه لاتكلمنى فيه » ، فقال عبد المطلب : « أنا رب الإبل ، وإن للبيت ربًّا سيمنعه » ، فرد أبرهة عليه إبله ، فعاد عبد المطلب إلى مكة ، وأخبر القوم الخبر ، وأمرهم بالخروج من مكة والتحرز بالجبال والشعاب ، ثم توجه إلى الكعبة ودعا ربه واستنصره على أبرهة وجيشه .

لا هم إن العبد يمنع رحله فامنع رحالك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم أبداً محالك